اتهمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الحكومة اليمنية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين، مما أودى بحياة المئات وإصابة الآلاف منذ بدء الاحتجاجات فى مطلع العام الجارى.

ودعت المفوضية فى تقرير بثته على موقعها الإلكترونى اليوم المجتمع الدولى إلى اتخاذ خطوات عاجلة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية فى اليمن وللحيلولة دون الزج به نحو الفوضى العارمة.

وأشار التقرير إلى أن الوفد الذى أرسلته المفوضية إلى اليمن فى يونيو الماضى، أكد قيام قوات الأمن اليمنية باستخدام القوة المفرطة ضد متظاهرين سلميين يطالبون بإطلاق الحريات ووضع نهاية للفساد واحترام القانون.

واتهم التقرير أيضاً الحكومة اليمنية بقمع المتظاهرين وممارسة الضغوط ومعاقبة المدنيين بقطع الخدمات عنهم مثل الكهرباء والمياه والوقود.

تجدر الإشارة إلى أن تقرير المفوضية الدولية لحقوق الإنسان صدر بعد يوم واحد من تصريح للرئيس على عبد الله صالح، قال فيه أنه فوض نائبه عبد ربه منصور الهادى بالتفاوض مع المعارضة حول الانتقال السلمى للسلطة بناء على مبادرة مجلس التعاون الخليجى لحل الأزمة السياسية فى البلاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com